دراسة لبعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالوقوع ضحيه التنمر الالكترونى لدى طلاب الجامعة

أسماء السيد محمد خليل

باحثة بقسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.

أ.د. إيهاب عبد العزيز عبد الباقي الببلاوي

أستاذ التربية الخاصة– ووكيل كلية – علوم ذوي الإعاقة والتأهيل – للدراسات العليا والبحوث – جامعة الزقازيق.

د. هالة أحمد عبد الحليم صقر

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق.

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الخامس– العدد الثانى– مسلسل العدد (١٠)– يوليو ٢٠١٩

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

دراسة لبعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالوقوع ضحيه التنمر الالكترونى لدى طلاب الجامعة

أ.د. إيهاب عبد العزيز عبد الباقي الببلاوي
أستاذ التربية الخاصة- ووكيل كلية – علوم ذوي الإعاقة والتأهيل – للدراسات العليا والبحوث – جامعة الزقازيق.

د. هالة أحمد عبد الحليم صقر
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.

أسماء السيد محمد خليل
باحثة بقسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين ضحايا التنمر الإلكتروني وبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، الفرقة) لدى طلاب الجامعة، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة من (٢٦١) طالب وطالبة من طلاب التعليم النوعي، تم تقسيمهم على (٥٥) من الذكور، (٢٠٦) من الإناث، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٢) عاما، وتم استخدام مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني (إعداد الباحثة). وقد أسفرت الدراسة عن أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية (الإساءات والمضايقات الإلكترونية- التخفي وانتهاك الخصوصية- السخرية وتشوية السمعة) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وهى (الإساءات والمضايقات الإلكترونية- التخفي وانتهاك الخصوصية- السخرية وتشوية السمعة) والدرجة الكلية بين المجموعات الفرعية لمتغير العمر وهى (١٨-١٩/ ٢٠/ ٢١/ ٢٢)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وهى (الإساءات والمضايقات الإلكترونية- التخفي وانتهاك الخصوصية- السخرية وتشوية السمعة) والدرجة الكلية له وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى/الثانية/الثالثة/الرابعة).

الكلمات المفتاحية: ضحايا التنمر الإلكتروني، المتغيرات الديموغرافية، طلاب الجامعة.

مقدمة الدراسة.

تعد مرحلة الجامعة من أهم المراحل التي يتم فيها بناء شخصية الفرد وفيها يستطيع التعبير عن مشاعره وآرائه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي ومن خلالها يكتشف ذاته ويفهمها ويفهم الآخرين، وتعد طلاب الجامعة الشريحة الهامة في تقديم المجتمع، وهم كباقي شرائح المجتمع يتعرضون في سير حياتهم الشخصية والأكاديمية إلى سلسلة من الضغوط المختلفة في تنوعها وشدتها الأمر الذي إلى تباين الفروق بينهم في الاستجابة والتعامل معها.

يعد السلوك التنمري أحد سمات المجتمعات البشرية منذ القدم، وهو ظاهرة عامة يمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة وهو موجود لدى أفراد الجنس البشري بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة ويظهر عندما تتوفر له الظروف المناسبة، فالتنمر هو شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الآلم وينتج عنه عدم التكافؤ في القوى بين فردين الأول متنمر والثاني ضحية **(على الصبحيين، محمد القضاة،٢٠١٣، ص٧).**

مؤخرًا ومع التطور التكنولوجي ظهر ما يسمي بالتنمر الإلكتروني Cyber bullying ويتضمن هذا الشكل من أشكال العدوان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويهدف إلى إيذاء الأخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية، ويتم عادةً عن طريق البريد الإلكتروني أو الرسائل الفورية أو غرف الدردشة أو مواقع الإنترنت أو من خلال الرسائل أو الصور المرسلة إلى الهواتف المحمولة **(Kowalski & Limber, 2007, p. 22).**

وقد كشفت نتائج **Li, (2006)** أن ما يقرب من نصف الطلاب كانوا ضحايا للتنمر، وأن واحدا من كل أربعة تعرض للتنمر الإلكتروني، وأفاد أكثر من نصف الطلاب أنهم يعرفون شخصًا وقع ضحية للتنمر الإلكتروني، وأكثر من نصف المتنمرين يستخدمون وسائل إلكترونية لمضايقة أقرانهم أكثر من ثلاث مرات.

وتشير بعض الدراسات الأجنبية إلى أن التنمر الإلكتروني له نتائج خطيرة، فأرتبط التنمر الإلكتروني كظاهرة سلوكية بالعزلة الاجتماعية والإحباط وفي الحالات الشديدة قد يلجأ الشخص

ضحية التنمر الإلكتروني للانتحار نتيجة التعرض للاكتئاب الناتج عن التنمر الإلكتروني (Ybarra & Mitchell, 2004, P.1309).

أولاً: مشكلة البحث.

برزت مشكلة البحث الحالي من حقيقة تلمسها الباحثة في تناولها لظاهرة سلبية لها تأثيرها على طلاب الجامعة، وهي ظاهرة التنمر الإلكتروني. فمع التطور التكنولوجي الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي ظهر شكل جديد من أشكال التنمر وهو التنمر الإلكتروني، فأي محتوى ضار يتم نشره بسرعة فائقة من خلال الأجهزة الإلكترونية الحديثة بالإضافة إلى قدرة المتنمر على التخفي واستخدامه لأسماء مستعارة وعدم المساءلة القانونية للمتنمر.

وأشارت بعض الدراسات أن أكثر من ربع ضحايا التنمر الإلكتروني غير قادرين على تحديد المتنمرين ولذلك يمكن للمتنمر الوصول على الضحية بسهولة (Burton, *et al.*, 2013).

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

هل توجد علاقة بين ضحايا التنمر الإلكتروني وبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع- العمر- الفرقة) لدي طلاب الجامعة.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية (الإساءات والمضايقات الإلكترونية- التخفي وانتهاك الخصوصية- السخرية وتشويه السمعة) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وهي (الإساءات والمضايقات الإلكترونية- التخفي وانتهاك الخصوصية- السخرية وتشويه السمعة) والدرجة الكلية بين المجموعات الفرعية لمتغير العمر وهي (١٨- ١٩، ٢٠،٢١،٢٢) لدى طلاب الجامعة.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وهي (الإساءات والمضايقات الإلكترونية- التخفي وانتهاك الخصوصية- السخرية وتشويه السمعة) والدرجة الكلية له وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة) لدى طلاب الجامعة.

ثانياً: أهداف الدراسة:

١- الكشف عن الفروق بين كل من (الذكور والإناث) لدى طلاب الجامعة.

٢- الكشف عن الفروق التي تعزى إلى المرحلة العمرية (١٨-٢٢،٢١،٢٠،١٩) لدي طلاب الجامعة.

٣- الكشف عن الفروق المرحلة التي تعزى إلى الفرقة الدراسية (الأولى/الثانية/الثالثة/الرابعة) لدى طلاب الجامعة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في النقاط التالية.

١- تأتي الأهمية النظرية للدراسة الحالية من ندرة الدراسات العربية التي تناولت دراسة ضحايا التنمر الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة " في حدود علم الباحثة".

٢- تفتح الدراسة المجال لبحوث مستقبلية في مجال التنمر الإلكتروني من جوانب مختلفة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

(أ) ضحايا التنمر الإلكتروني (Victims of Cyberbullying)

التعريف الإجرائي لضحايا التنمر الإلكتروني:

تعرفه الباحثة أنه شخص أو عدة أشخاص يتعرضون للإيذاء عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال الأجهزة الإلكترونية الحديثة بعدة أساليب تنمريه إلكترونية، ويقاس من خلال الدرجة الكلية لمجموع استجابات الطالب على أبعاد مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني في الدراسة الحالية.

(ب) التنمر الإلكتروني (Cyber Bullying)

يعرفه **Smith, *et al.*, (2008, p.376)** أنه عدوانية الفعل أو السلوك التي تتم باستخدام الوسائل الإلكترونية من قبل جماعة أو فرد مرارًا وتكرارًا على مر الزمن ضد ضحية لا يستطيع الدفاع عن نفسه أو نفسها بسهولة ومنها استخدام الهواتف المحمولة وشبكة الإنترنت.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا:

هو نوع محدد من العدوان يظهر فيه عن عمد بعض الطلاب سلوكاً عدوانياً متكرراً وطويل الأمد تجاه أقرانهم، هدفه إحداث الم نفسياً ويتم تنفيذه من خلال الأجهزة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

دراسات سابقة:

الدراسات التي تناولت ضحايا التنمر الإلكتروني مع المتغيرات الديموغرافية:

استهدفت دراسة **Aricak (2009)** استكشاف العلاقة بين التنمر الإلكتروني، والأعراض النفسية. وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٩٥) طالبًا، تم تقسيمهم إلى: (٢٤٧) ذكر، (٤٤٨) أنثي، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٢) عاماً، بمتوسط عمري قدره (١٩,٣٤) عاماً، وانحراف معياري قدره (١,١٩) عاماً. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: نموذج معلومات ديموغرافي- مقياس التنمر الإلكتروني- نموذج مراجعة الأعراض ٩٠ المعدل -(SCL 90-R). توصلت النتائج إلى: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ضحايا التنمر الإلكتروني/ وغير الضحايا وفقا لدرجة الأعراض النفسية المبلغ عنها ذاتيًا- أبلغت مجموعة لم تتعرض للتنمر الإلكتروني عن أعراض نفسية أقل بكثير من ضحايا التنمر الإلكتروني- يمكن للضحايا الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني في الوقت الحالي أن يكونوا متنمرين في المستقبل- أفاد ما يقرب من نصف المشاركين في الدراسة الحالية أنهم تظاهروا (مرة واحدة على الأقل) بأن يكونوا شخصًا أخر على الإنترنت أو الهاتف الخلوي- على الرغم من عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يتعلق بالإيذاء الإلكتروني إلا أن المتنمرين من الذكور تظاهروا بأنهم أشخاص آخرين على الإنترنت بشكل ملحوظ أكثر من الإناث- بالإضافة إلى ذلك كان الذكور أكثر احتمالية من الإناث للمشاركة كمتنمرين في المستقبل.

فيما استهدفت دراسة **Dilmac (2009)** الكشف عن العلاقة بين الاحتياجات النفسية والتنمر الإلكتروني. وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٦٦) طالبًا، تم تقسيمهم إلى: (٢٣١) ذكر، و(٤٣٥) أنثي، من ١٥ برنامج في كلية التربية بجامعة سلكوك بتركيا، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٢) عاماً، بمتوسط عمري قدره (١٩,٢٩) عاماً، وانحراف معياري قدره (١,١٤) عاماً. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: تم جمع البيانات من خلال استخدام استبيان متعلق بالخصائص الديموغرافية للطلاب ونسبة المشاركة في التنمر الإلكتروني والتعرض له.

توصلت النتائج إلى: أن (٢٢,٥%) من الطلاب مارسوا سلوك التنمر الإلكتروني لمرة واحدة على الأقل- و(٥٥,٣%) من الطلاب تم استهدافهم كضحايا للتنمر الإلكتروني لمرة واحدة على الأقل في حياتهم- وأن الذكور أكثر ممارسة لسلوك التنمر الإلكتروني من الإناث- كما أن الإناث أكثر استهدافًا كضحايا.

فيما استهدفت دراسة **MacDonald & Pittman (2010)** الكشف عن التنمر الإلكتروني والاختلافات الديموغرافية بين طلاب الجامعة. وتحقيقًا لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٣٩) طالبًا جامعيًا، من جامعة متوسطة في الغرب الأوسط بالولايات المتحدة، تم تقسيمهم إلى: (٢٨,١%) ذكر، و(٧١,٩%) أنثى، بمتوسط عمري قدره (٢٢,٩٧) عاماً، وانحراف معياري قدره (٦,٦٢) عاماً. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس التنمر الإلكتروني- استبيان المعلومات الديموغرافي. توصلت النتائج إلى: أن (٣٨%) طالبًا يعرفون شخص ما قد تم تخويفه عبر الإنترنت- (٢١%) كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني- (٨,٦%) قاموا بسلوك التنمر الإلكتروني، وتنمروا على أشخاص آخرين- بعض أشكال التواصل الإلكتروني تستخدم بشكل شائع في التنمر الإلكتروني عن غيرها من أشكال الإنترنت مثل (شبكات التواصل الاجتماعي، والرسائل النصية) - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أي من سلوكيات التنمر الإلكتروني.

بينما استهدفت دراسة **Akbulut & Eristi (2011)** الكشف عن مدى انتشار التنمر الإلكتروني، والإيذاء عبر الإنترنت لدي طلاب الجامعة، وتحقيقًا لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٥٤) طالبًا جامعيًا، بكلية التربية الحكومية بتركيا، تم تقسيمهم إلى: (٧٣) ذكر، و(١٧٣) أنثى، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٣) عامًا، و(٨) لم يحددوا جنسهم. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مسح بيانات ديموغرافي للطلاب- مقياس التنمر الإلكتروني، توصلت النتائج إلى: وجود علاقة بين التنمر الإلكتروني والإيذاء عبر الإنترنت- و(٢٣%) كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني- كان الذكور أكثر عرضة لأن يكونوا (ضحايا/متنمرين) عبر الإنترنت.

وقد استهدفت دراسة **Demir & Seferoglu (2016)** تقصي نوعية العلاقة بين التنمر الإلكتروني وكل من إدمان الإنترنت والتلاعب الإلكتروني والوعي المعلوماتي، وكذلك الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والنوع والعمر والمستوى التعليمي والمهني. وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٨١) طالبًا جامعيًا، و(٥٩,٧%) طلاب دراسات عليا،

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: نموذج معلومات ديموغرافي- مقياس التنمر الإلكتروني- مقياس إدمان الإنترنت- مقياس التلاعب الإلكتروني. توصلت النتائج إلى: وجود علاقة سالبة بين التنمر الإلكتروني والوعي المعلوماتي- وجود علاقة موجبة بين كل من إدمان الإنترنت والتنمر الإلكتروني- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر ومستوى التعليم، حيث انخفضت مستويات التنمر الإلكتروني لدى أولئك الذين تتراوح أعمارهم فوق (٣٥) عامًا مقارنة بمن تقل أعمارهم عند (٢٥) عامًا- ارتفاع معدلات التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعة مقارنة بالدراسات العليا.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

قامت دراسات وبحوث التنمر الإلكتروني حول التعرف على ضحايا التنمر الإلكتروني والمتغيرات الديموغرافية وتوضح العلاقة بين الضحايا والأعراض النفسية، وكانت أكثر العينات التي أجريت عليها هذه الدراسات هم طلاب الجامعة أما فيما يتعلق بالأدوات فقد كانت أكثر الأدوات استخداماً هي استمارة المتغيرات الديموغرافية ومقياس للتنمر الإلكتروني، وقد أفادت نتائج هذه الدراسات إلى أن الدراسات السابقة أن الإناث بشكل عام هم أكثر ضحايا للتنمر الإلكتروني أن الذكور أكثر تنمراً، كما أفادت بعض الدراسات أن الضحايا الذين تعرضوا للتنمر في الوقت الحالي ممكن أن يصبحوا متنمرين في المستقبل، كما أظهرت بعض الدراسات بعدم وجود علاقة بين العمر ومستوى التعليم بين ضحايا التنمر الإلكتروني فأحياناً ترتفع معدلات التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعة مقارنه بالدراسات العليا.

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب ضحايا التنمر الإلكتروني بالتعليم النوعي في الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وهي (الإساءات والمضايقات الإلكترونية- التخفي وانتهاك الخصوصية- السخرية

وتشويه السمعة) والدرجة الكلية بين المجموعات الفرعية لمتغير العمر وهي (١٨-١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وهي (الإساءات والمضايقات الإلكترونية- التخفي وانتهاك الخصوصية- السخرية وتشويه السمعة) والدرجة الكلية له وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى/الثانية/الثالثة/الرابعة).

إجراءات الدراسة:

(أ) منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك للتعرف على طبيعة العلاقة بين ضحايا التنمر الإلكتروني وبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع- العمر- الفرقة).

(ب)عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة مكونة من (٢٦١) طالب وطالبة من طلاب التعليم النوعي منهم (٥٠) من الذكور و(٢١١) من الإناث، تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٢) سنة، وبمتوسط عمر زمني (٢٠,٠٨)، وانحراف معياري قدره (١,١١٠)، طبقت المقاييس في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) م.

أدوات البحث:

أدوات الدراسة السيكومترية وتشمل على:

مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني (إعداد: الباحثة).

حيث قامت الباحثة ببناء المقياس وفقاً لما يلي:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس السابقة للتنمر الإلكتروني ومنها:

- مقياس التنمر الإلكتروني، إعداد **(Smith, *et al.*, 2005)**، - مقياس التنمر الإلكتروني (ضحية/متنمر)، إعداد **(Horne, 2006)** يتكون من (١٢) سؤالاً، يقيس تجارب التنمر الإلكتروني لكل من (الضحية/متنمر)، - مقياس التنمر الإلكتروني، إعداد **(Carter, 2011)** يتكون من (١٧) عبارة، ويقيس مدى انتشار التنمر الإلكتروني وتصورات أنواع المواقف والأحداث التي يمكن اعتبارها تنمراً إلكترونياً.

ويتكون مقياس التنمر الإلكتروني من (٢٥) مفردة موزعة على ثلاث أبعاد وهي:

- البعد الأول (الإساءات والمضايقات الإلكترونية):

وهي التعرض لإرسال رسائل هجومية ومسيئة ومهينة بشكل متكرر وتشمل التخويف الشديد للضحية، وإرسال ملفات بها فيروسات، وإطلاق الألفاظ المسيئة على الأخرين، والقيام باستبعاد الفرد من المنتديات العامة على مواقع التواصل الاجتماعي.

- البعد الثاني (التخفي وانتهاك الخصوصية):

وهي الاطلاع على خصوصيات الآخرين دون إذن منهم، وخداع الضحية وانتحال الشخصية والتقاط الصور للآخرين دون علمهم، والاستيلاء على الصور الخاصة بالآخرين والمعلومات الشخصية للفرد ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

- البعد الثالث (السخرية وتشويه السمعة):

وهي نشر الشائعات والأكاذيب عن الآخرين عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، والقيام بتشويه صورة بعض الأفراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق التعليقات السخيفة والمبتذلة.

واعتمدت طريقة تصحيح المقياس على وضع درجات لكل استجابة، حيث أن كل بعد يحتوي على عدد من المفردات وتقع إجاباتها على واحد من استجابتان (نعم/لا)، فكان تصحيح المفردات على النحو التالي:

نعم (درجتان)، ولا (درجة واحدة). وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع تعرض الطلاب للتنمر الإلكتروني، وتدل الدرجة المنخفضة على عدم تعرض الطلاب للتنمر الإلكتروني.

تم حساب **صدق مقياس التنمر الإلكتروني** عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، وتم **حساب الثبات** لمقياس التنمر الإلكتروني بأبعاده الفرعية عن طريق حساب معامل ألفا "كرونباخ" لمفردات كل بعد فرعي على حدا، وتم حساب ثبات الأبعاد عليها **بثلاث طرق، الأولى:** هي حساب معامل ألفا "كرونباخ"، **الثانية:** هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل"سبيرمان/ بروان"، **والثالثة:** طريقة جتمان، ومن الإجراءات السابقة تم التأكيد من صدق وثبات مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني والاتساق الداخلي له، وصلاحيته لقياس مدى التعرض للتنمر الإلكتروني من وجه نظر الضحية من لدى طلاب التعليم النوعي. حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) مفردة موزعة على الأبعاد الثلاثة (الإساءات والمضايقات الإلكترونية– السخرية وتشويه السمعة– التخفي وانتهاك الخصوصية).

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض باستخدام برنامج "SPSS" والتي تمثلت في الآتي:

- اختبار (T–Test) لدلالة الفروق بين المتوسطات.
- معامل ارتباط "بيرسون" Person.
- "تحليل التباين الأحادي" One Way Anova

نتائج فروض البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولا: اختبار اعتدالية التوزيع:

ذكر **عزت عبد الحميد حسن، (٢٠١٠، ص٢٩)** أن اختبارات الاعتدالية Normality Tests هي تلك الاختبارات التي تستخدم لتشخيص ما إذا كانت البيانات اعتدالية أم لا؟، أي تقيس درجة ابتعاد البيانات موضع الاختبار عن التوزيع الاعتدالي النظري. وبالتالي تم التعرف على اعتدالية التوزيع لنتائج العينة النهائية قبل التحقق من اختبار صحة الفروض، ولمعرفة نوع الإحصاء المستخدم (بارا متري/ لا بارا متري). ويوضح الجدول (١) نتائج اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات العينة النهائية في مقاييس الدراسة.

جدول (١): نتائج اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات العينة النهائية في مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ن= (٢٦١)

المقياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الالتواء	الخطأ المعيارى لمعامل الالتواء	التفلطح	الخطأ المعيارى لمعامل التفلطح
الإساءات والمضايقات الإلكترونية	١٣,٣٠	٢,٣١٨	-٠,٢٤٩	٠,١٥١	-٠,٧٠٤	٠,٣٠٠
التخفي وانتهاك الخصوصية	١٠,٥٦	٢,٠٢٩	٠,٦١٩	٠,١٥١	-٠,١٥٨	٠,٣٠٠
السخرية وتشويه السمعة	١١,٤٦	٢,٢٠٩	٠,١٩٥	٠,١٥١	-٠,٦٦١	٠,٣٠٠
الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني	٣٥,٣١	٥,٥٩٠	-٠,١٣٥	٠,١٥١	-٠,٢٦٣	٠,٣٠٠

ويتضح من الجدول (١): أن درجات العينة النهائية في مقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة قريبة من الاعتدالية. ولذلك سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية لاختبار صحة فروض الدراسة.

ونظراً لأن اختبار الفروض الإحصائية سوف يتم على عينة من ضحايا التنمر الإلكتروني؛ فقد تم انتقاء عينة من المرتفعين بكل بعد على حده وكذلك الدرجة الكلية للمقياس ممثلين بنسبة ٨٠% من أفراد العينة الكلية أي ممثلين بعدد ٢٠٩ من أصل ٢٦١ من طلاب الجامعة، وقد تم اختيار هذه النسبة دون نسب آخري حيث أن بها يتحقق شرط أن تكون أعدد أفراد المجموعات الفرعية لكل متغير تصنيفي (النوع– العمر – المرحلة الدراسية) (٣٠) طالباً فأكثر مما يصلح معه استخدام أساليب الإحصاء البارامترى، وقد تم حساب بعض المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة المرتفعين في مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني، وكانت النتائج كما بالجدول (٢) الذى يوضح قيم معاملات الالتواء والتفرطح، وذلك للتحقق من اعتدالية التوزيع لعينة الدراسة وهى ممثلة بالجدول (٢).

جدول (٢): نتائج اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات عينة المرتفعين في مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ن= (٢٠٩)

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري لمعامل الالتواء	التفلطح	الخطأ المعياري لمعامل التفلطح
الإساءات والمضايقات الإلكترونية	١٤,١٧٢٢	١,٦٥٢٢	٠,١٨٠	٠,١٦٨	-٠,٦٩٥	٠,٣٣٥
التخفي وانتهاك الخصوصية	١١,١٨١	١,٧٧٧	٠,٧٧٠	٠,١٦٨	٠,١٤٨	٠,٣٣٥

المـقـيـــاس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري لمعامل الالتواء	التفلطح	الخطأ المعياري لمعامل التفلطح
السخرية وتشويه السمعة	١٢,٢٢	١,٧٥٩	٠,٥٢٦	٠,١٦٨	-٠,٤٩٤	٠,٣٣٥
الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني	٣٧,٤٤٩	٣,٩١٣	٠,٦٦٧	٠,١٦٨	٠,٧١٣	٠,٣٣٥

كما تم تصنيف عينة الدراسة المرتفعين بمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني إلى مجموعات وفقاً لمتغيري (العمر والمرحلة الدراسية) وحساب الإحصاءات الوصفية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له وفقاً لهذين المتغيرين، ويوضح جدول (٣) ذلك.

جدول (٣): الإحصاء الوصفي لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية وفقاً لمتغيري العمر والمرحلة الدراسية

متغيرات البحث			العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الإساءات والمضايقات الإلكترونية	العمر	١٨-١٩	٧١	١٤,٠٠	١,٦٨١
		٢٠	٦٩	١٤,٠٥	١,٥٨٠
		٢١	٣٠	١٤,٤٨	١,٥٠٢
		٢٢	٣٩	١٤,٤٦١	١,٨٠٤

متغيرات البحث			العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
	المرحلة الدراسية	الفرقة الأولى	٧٠	١٤,١٤	١,٧٨
		الفرقة الثانية	٦٩	١٤,٠٠	١,٥٣
		الفرقة الثالثة	٣٢	١٤,٢٥	١,٧٢
		الفرقة الرابعة	٣٨	١٤,٤٧	١,٥٥

التخفي وانتهاك الخصوصية	العمر	١٨-١٩	٧٥	١١,٤٨	١,٨٢٩
		٢٠	٦٦	١٠,٩٢	١,٦٢٠١
		٢١	٣٠	١١,٢٧٥	١,٨٣٠٢
		٢٢	٣٨	١٠,٩٤٧	١,٨٥٩
	المرحلة الدراسية	الفرقة الأولى	٧٢	١١,٤٩٣	١,٩١٥
		الفرقة الثانية	٦٩	١١,٠١	١,٥٢٩
		الفرقة الثالثة	٣٠	١١,٣	١,٩٨٣
		الفرقة الرابعة	٣٨	١٠,٧٨	١,٧١٠
السخرية وتشويه السمعة	العمر	١٨-١٩	٧١	١٢,٠٩	١,٦٦
		٢٠	٦٦	١٢,٤٥	١,٦٣٧
		٢١	٣٢	١٢,١٢	١,٩٧
		٢٢	٤٠	١٢,١٢	١,٩٥٠
	المرحلة الدراسية	الفرقة الأولى	٦٧	١٢,٣٧٣	١,٧٥٦
		الفرقة الثانية	٦٩	١٢,٢١	١,٥٦١
		الفرقة الثالثة	٣٣	١٢,١٨١	٢,٠٩
		الفرقة الرابعة	٤٠	١٢,٠٠	١,٨٢٥

الدرجة الكلية	العمر	١٨-١٩	٧١	٣٧,٦٤	٤,٠٤
		٢٠	٦٧	٣٧,٣٤	٣,٣٢
		٢١	٣١	٣٧,٤٨	٤,٤٦
		٢٢	٤٠	٣٧,٥٠٠	٤,٢٥٩
	المرحلة الدراسية	الفرقة الأولى	٦٨	٣٨,٠٧	٤,٢٢
		الفرقة الثانية	٦٩	٣٧,١٥	٣,٠٠
		الفرقة الثالثة	٣٢	٣٧,٤	٣,٥,٠٥
		الفرقة الرابعة	٤٠	٣٦,٩	٣,٧٢٦

ثانيا: نتائج الدراسة:

- نتائج الفرض الأول ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الأول على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجات ضحايا التنمر الإلكتروني من طلاب الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني ن= (٢٠٩)

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
الإساءات والمضايقات الإلكترونية	ذكور (٣٩)	١٤,٢٣٠	١,٧٨٣	٠,٢٤٥
	إناث (١٧٠)	١٤,١٥٨	١,٦٢٥	
التخفي وانتهاك الخصوصية	ذكور (٣٧)	١١,٣٧	١,٩٦٢	٠,٧٤١
	إناث (١٧٢)	١١,١٣٩	١,٧٣٨	
السخرية وتشويه السمعة	ذكور (٤٠)	١١,٩٠	١,٧٨٠	-١,٢٨٢
	إناث (١٦٩)	١٢,٢٩	١,٧٥١	
الدرجة الكلية	ذكور (٣٩)	٣٧,٢٥٦	٤,٤٧	-٠,٣٤١

يتضح من الجدول (٤): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية (الإساءات والمضايقات الإلكترونية- التخفي وانتهاك الخصوصية- السخرية وتشويه السمعة) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة.

مناقشة وتفسير النتائج:

تتفق هذه النتائج مع دراسة **Kowalski, (2012)** التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في التعرض للتنمر الإلكتروني، تختلف هذه النتائج مع دراسة **Dilmac, (2009)** التي أظهرت أن الإناث أكثر من الذكور كضحايا للتنمر الإلكتروني.

تفسر الباحثة عدم وجود فروق بين كل من (الذكور/الإناث) في التعرض للتنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية يرجع إلى أن معظم الطلاب لديهم إمكانية التواصل على الإنترنت من خلال الجامعة أو المنزل أو حتى في الأماكن العامة، وتشكل البيئات الإلكترونية من تعليمهم الاجتماعي وروابطهم الاجتماعية ومن هنا يكون سهل على المتنمر الوقوع بالضحية سواء كان عن طريق المضايقات الإلكترونية أو تشويه السمعة أو غيرها من أشكال التنمر الإلكتروني (**Chadwick, 2014**).

تفسر الباحثة أيضا أن معظم الطلاب يستخدموا الإنترنت لإجراء البحوث والتواصل مع بعضهم البعض وقضاء الوقت ولعب بعض الألعاب، وهذه السلوكيات محاطة بالمخاطر حيث أن الطلاب يقوموا بالوصول الى مواقع الإنترنت غير المناسبة ومشاركة أسمائهم وكلمات المرور مع الآخرين؛ عندئذ يقوم الآخرين بالوصول الى الحسابات الشخصية للطلاب في الحسابات المختلفة الفيس بوك، الواتس، اليوتيوب وغيرها، لذلك كل من الجنسين لديهم نفس درجة التعرض للتنمر الإلكتروني.

- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب ضحايا التنمر الإلكتروني من طلاب الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية وفقًا لمتغير العمر (١٨-٢٢،٢١،٢٠،١٩) سنة.

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام "**تحليل التباين الأحادي** **One Way Anova**"

والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين المجموعات الفرعية لمتغير العمر (١٨-١٩/٢٠/٢١/٢٢) في مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية ن = (٢٠٩)

أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
الإساءات والمضايقات الإلكترونية	بين المجموعات	٩,٠٩٧	٣	٣,٠٣٢	.١,١١٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٨,٧٠٢	٢٠٥	٢,٧٢٥		
	الكلى	٥٦٧,٧٩٩	٢٠٨			
التخفي وانتهاك الخصوصية	بين المجموعات	١٣,٧٩٥	٣	٤,٥٩٨	١,٤٦٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤٣,٢٩٦	٢٠٥	٣,١٣٨		
	الكلى	٦٥٧,٠٩١	٢٠٨			
السخرية وتشويه السمعة	بين المجموعات	٥,٣٢٧	٣	١,٧٧٦	٠,٥٧٠	غير دالة.
	داخل المجموعات	٦٣٨,٥٤٨	٢٠٥	٣,١١٥		
	الكلى	٦٤٣,٨٧٦	٢٠٨			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥,١٧٩	٣	١,٧٢٦	٠,١١١	غير دالة

	داخل المجموعات	٣١٨٠,٥٤٤	٢٠٥	١٥,٥١٥		
	الكلى	٣١٨٥,٧٢٢	٢٠٨			

يتضح من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وهي (الإساءات والمضايقات الإلكترونية- التخفي وانتهاك الخصوصية- السخرية وتشويه السمعة) والدرجة الكلية بين المجموعات الفرعية لمتغير العمر وهي (١/ ٢/ ٣/ ٤) لدى طلاب الجامعة.

مناقشة وتفسير النتائج:

تتفق هذه النتائج مع دراسة **Demir & Seferoglu, (2016)** حيث تنخفض مستويات التعرض للتنمر الإلكتروني لدى أولئك الذين تتراوح أعمارهم فوق (٣٥) عامًا مقارنة بمن تقل أعمارهم عند (٢٥) عامًا.

تفسر الباحثة هذه النتيجة على أساس أن طلاب الجامعة لهم خصائص عمرية واحدة تجمعهم، وهذه الفئة لديها إمكانية الوصول إلى الهواتف المحمولة وشبكات الإنترنت في سن مبكر، وبالتالي فطلاب الجامعة في هذه المرحلة العمرية معرضون على الأرجح للمضايقات الإلكترونية والوقوع ضحايا وبغض النظر عن الفئة العمرية لهم فهم في مرحلة المراهقة المتأخرة. ويعود السبب في هذه النتيجة أيضا إلى أن الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني ليس لديهم القوة والمقدرة التي تمكنهم من الإحساس بقوة الإرادة للتصدي لهذا الفعل، وبالتالي فانهم غير قادرين على مواجهة العقبات التي تعترضهم.

نتائج الفرض الثالث ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الثالث على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب ضحايا التنمر من طلاب الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية (الفرقة الأولى/الفرقة الثانية/الفرقة الثالثة/الفرقة الرابعة).

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام **استخدام "تحليل التباين الأحادي "One Way Anova**

والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين المجموعات الفرعية لمتغير المرحلة الدراسية في مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية ن = (٢٠٩)

أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
الإساءات والمضايقات الإلكترونية	بين المجموعات	٥,٧٥٤	٣	١,٩١٨	٠,٧٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٦٢,٠٤٥	٢٠٥	٢,٧٤٢		
	الكلى	٥٦٧,٧٩٩	٢٠٨			
التخفي وانتهاك الخصوصية	بين المجموعات	١٥,٣٣٦	٣٣	٥,١١٢	١,٦٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤١,٧٥٥	٢٠٥	٣,١٣١		
	الكلى	٦٥٧,٠٩١	٢٠٨			
السخرية وتشويه السمعة	بين المجموعات	٣,٥٥٦	٣	١,١٨٥	٠,٣٧٩	غير دالة.
	داخل المجموعات	٦٤٠,٣٢٠	٢٠٥	٣,١٢٤		
	الكلى	٦٤٣,٨٧٩	٢٠٨			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٤,٣٦٩	٣	١٤,٧٩	٠,٩٦٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٤١,٣٥	٢٠٥	١٥,٣٢		
	الكلى	٣١٨٥,٧٢	٢٠٨			

يتضح من الجدول (٦): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وهي (الإساءات والمضايقات الإلكترونية- التخفي

وانتهاك الخصوصية- السخرية وتشويه السمعة) والدرجة الكلية له وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى/الثانية/الثالثة/الرابعة).

المناقشة والتفسير:

تتفق هذه النتائج مع دراسة **Demir & Seferoglu, (2016)** بعدم وجود فروق بين أبعاد التنمر الإلكتروني والمرحلة الدراسية،

تفسر الباحثة هذه النتيجة ترجع إلى أن طلاب الجامعة لهم خصائص واحدة تجمعهم، ولهم متطلبات واحدة، حيث انهم يدرسون في مستوي دراسي واحد، أيضا التنشئة الاجتماعية من جانب الوالدين في ظل المطالبة بتساوي الحقوق والواجبات واحدة، وهم المرحلة الدراسية التي تستخدم الإنترنت ووسائل الأعلام الاجتماعية في اغلب الأحيان، وهم في الوقت الحاضر المواطنين الأصليين الرقميين فالتقنيات الرقمية موجودة في جميع جوانب حياتهم، وبالتالي سهل على المتنمر الوصول لهم وإمكانياتهم للتعرض للمضايقات الإلكترونية بأنواعها **(Cesur, *et al.*, 2016)**.

تري الباحثة أيضاً أن الجيل الحالي من الطلاب أقل تحملا للإحباطات وأقل قدرة على مواجهة المواقف الضاغطة، والصدمات النفسية العنيفة والأزمات، فطبيعة الخبرات التي يتعرض لها طلاب الجامعة خلال سنوات الدراسة متشابهة وكذلك استجاباتهم لهذه الخبرات المثيرة متشابهة فضلا عمن الممكن أن يكون هناك تعاون وتبادل للآراء والأفكار خلال سنوات الدراسة مما يجعل طرق التكيف مع البيئة هي نفسها مع الطلاب مما يجعل اتجاه الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني نحو الاضطراب واحد **(عبد الكريم محسن،٢٠١٢)**.

توصيات الدراسة:

على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحثة توصى ما يلي:

١- إعداد دورات تدريبية لأولياء الأمور لمعرفة كيفية التعامل مع المراهقين المعرضين لخطر التنمر الإلكتروني، ومتابعة أبنائهم لشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

٢- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تهدف إلى تصميم المزيد من البرامج الإرشادية التي تقلل من مستويات التعرض التنمر الإلكتروني لدى الطلاب.

٣- ضرورة إقامة ندوات ومحاضرات للتعريف بمخاطر استخدام الإنترنت والحد منها في الجامعات.

٤- ضرورة وضع قوانين رادعة للمتنمرين عبر الإنترنت لمعاقبتهم على أفعال التنمر الإلكتروني.

٥- العمل على تطوير برامج وقائية لمواجهة المشكلات النفسية التي قد تفرضها خطورة التعرض للتنمر الإلكتروني بين المراهقين.

المراجع:

عزت حسن (٢٠١٠). تشخيص وعلاج عدم اعتدالية البيانات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢ (٦٧)، ٢٥-٥٨.

علي موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه-أسبابه-علاجه)، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

Akbulut, Y., Sahin, Y.L. & Eristi, B. (2010). Development of a scale to investigate cybervictimization among online social utility members. *Contemporary Educational Technology*, *1*(1), 46-59.

Arıcak, O.T. (2009). Psychiatric symptomatology as a predictor of cyberbullying among university students. *Eurasian Journal of Educational Research (EJER)*, (34).

Burton, K.A., Florell, D. & Gore, J.S. (2013). Differences in proactive and reactive aggression in traditional bullies and cyberbullies. *Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma*, *22*(3), 316-328.

Demir, Ö. & Seferoglu, S.S. (2016). The Investigation of the Relationship of Cyber Bullying with Cyber Loafing, Internet Addiction, Information Literacy and Various Other Variables. *Online Journal of Technology Addiction & Cyberbullying*, *3*(1), 1-26.

Dilmac, B. (2009). Psychological needs as a predictor of cyber bullying: A preliminary report on college students. *Educational Sciences: Theory and Practice, 9(3), 1307-1325.*

Kowalski, R.M., & Limber, S.P. (2007). Electronic bullying among middle school students. *Journal of adolescent health*, *41*(6), S22-S30.

Li, Q. (2006). Cyberbullying in schools: A research of gender differences. *School psychology international*, *27*(2), 157-170.

MacDonald, C.D., & Roberts-Pittman, B. (2010). Cyberbullying among college students: Prevalence and demographic differences. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *9*, 2003-2009.

Smith, P.K., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S. & Tippett, N. (2008). Cyberbullying: Its nature and impact in secondary school pupils. *Journal of child psychology and psychiatry*, *49*(4), 376-385.

Ybarra, M.L. & Mitchell, K.J. (2004). Online aggressor/targets, aggressors, and targets: A comparison of associated youth characteristics. *Journal of child Psychology and Psychiatry*, *45*(7), 1308-1316.

CYBERBULLYING VICTIMS AND ITS RELATIONSHIP TO SOME DEMOGRAPHIC VARIABLES AMONG UNIVERSITY STUDENTS

Asmaa Elsayed Mohamed Khalil[2], Prof. Ehab Abdul-Aziz Abdul-Baqi Elbablawi[3], Dr. Hala Ahmed Abdul-Halim Saqr[1]

1. Dr. of Special Education

2. Lecturer of Mental Health

3. Vice-Dean of Faculty of Disability, Faculty of Specific Education and Rehabilitation -Zagazig University.

Abstract:

The current study aims to reveal the relationship between cyberbullying victims and some demographic variables (gender, age, academic year) among university students. To achieve this goal the study was conducted on a sample of (261) male and female students from specific education students. They were divided into (55) males, (206) females that their ages ranged between (18-22) year. The cyber bullying victims scale was prepared by the researcher. The study revealed that there were no statistically significant differences between the mean scores for both males and females in the total score for the scale of cyber bullying victims and its sub-dimensions (Electronic abuse and harassment - stealth and breach of privacy - ridicule and denigration) as well as the overall score of the scale. There were no statistically significant differences between the mean sub-

dimensional scores for the electronic bullying victims scale (electronic abuse and harassment – disguise and breach of privacy – ridicule and denigration) and the overall score between subgroups of the age variable which is (18–19/20/21/22). There were no statistically significant differences between the averages of the sub–dimensional scores for the electronic bullying victims scale (Electronic abuse and harassment – disguise and violation of privacy – mockery and defamation of reputation) and its total score according to the variable of the school stage (first / second / third / fourth).

Keywords: Cyberbullying Victims– Demographic Variables– University Students.